

شرح ألفية عقود الجمان (44) / باب الفصل والوصل (6) -

إبراهيم رفيق

إبراهيم رفيق الطويل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم. علم الانسان ما لم يعلم احمد سبحانه وحمد الذاكرين الشاكرين. واصلني واسلم على نبينا حبيبنا قرة عيننا محمد صلى الله عليه وعلى الله وصحبه وسلم تسلیماً كثیراً. في المجلس السابق تحدثنا عن الجامع العقلی
بانواعه الثالث - 00:00:00

الاتحاد والتماثل والتضایف. الان سنتنتقل للحديث عن الجامع ايها الاحبة الوهمي قال السیوطی عليه رحمة الله في شرحه والوهمي
الان شرع في بيان ماذا؟ النوع الثاني من انواع الجماع المعتبرة - 00:00:20

الجامع الوهمي قال بان يكون بين تصوريهما المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية والمسند في
الجملة الاولى والمسند في الجملة الثانية. في داعي اكررها اخوانی اني ما بدی اكررهم كل ما دائمًا اذا قال تصوريهما تصوريهما هو
يتتحدث عن هذا - 00:00:40

بين آآ الرکنین. طیب والوهمي بان يكون بين تصوريهما شبه تماثل. لاحظ ماذا سماء؟ سماء ماذا؟ شبه تماثل مش تماثل ما يشبه
التماثل وان لم يكن تماثلاً واقعاً. مثل ماذا شبه التماثل؟ قال كلوني البياض - 00:01:00
اللون الابيض واللون الاصفر يقولون ماذا؟ قال فان الوهم يبرزهما في معرض المثلين يعني يظهره ما لك كأنهما كأنهما متماثلين.
ممتأز. يعني تجد مثلاً هذا الشيء لونه ماذا؟ ابيض. وهذا الكأس لونه - 00:01:20

ماذا؟ اصفر. قال اذا نظرت اليهما يقولون الوهم وليس العقل. العقل هو صاحب الاحکام الدقيقة. الوهم كانه يعني ليس بكامل الجزم
العقلی وان كان حقيقة هذا کلام بس تصویری وتقریبی لكم الا لو رجعتم عند تفتزاني في المطول ستجدون قدم تعريفات -
00:01:40

الحقيقة للعقل والوهن فذكر ان العقل هو الحاکم على الكليات. وان الوهم المراد بالوهم هو الذي يحكم على الجزئيات
غير المحسوسة. وان الخيال هو الذي يحكم على الجزئيات المحسوسة. انت بتعریفه في المنطق تقسم - 00:02:00

الاشیاء الى کلی وجزئی والكل لا وجود له في الخارج وانما وجوده في الذهن. فيقول العقل اساسه هي الاحکام الكليات. الاحکام
الکلية تمام؟ واما الجزئيات التي في الخارج فما كان يتعلق باحکامها بامر باطنة لا تدرك بالحواس - 00:02:20

کالعداوة والصدقة والمحبة والکره للامور النفسية هذه. فقال هذه ادراکها يسمى وهما وهذه مصطلحات مش الوهم بمعنى الخطأ انت
في حياتك الاعتيادية انت مستعمل كلمة الوهم بمعنى الخطأ. لأنها ایاك بتستجلبه هنا. هنا الوهم - 00:02:40

له معنى ادق كما يقول التفتزاني. الوهم هو ادراك الامور الجزئية التي بطبيعتها لا تدرك بالحواس. والخيال الذي سيأتي معنا وهو
الثالث هو ادراك الامور الجزئية التي بطبيعتها تدرك بماذا؟ باحدى الحواس بالسمع او بالبصر. هذا هو التعريف الدقيق الذي ذكره -
00:03:00

للتفريق بين العقلیات والوھیات والخیالیات. العقلیات هي الكلیات الاحکام الكلیة. تمام؟ كقولك مثلاً آآ انسان موجود الحكم بالوجود
او زید انسان های کلهای اسمی احکام کلیة. حکمت على زید انه انسان. حکمت على - 00:03:20

هذا الشيء بانه موجود لأن الوجود الانسانية الحیوانیة مثل كل هذه هذه ليست اشياء محسوسة الخارج ایس كذلك؟ الانسانیة

الحيوانية الوجودية هذه كليات يجردها العقل ويحكم بها على الجزئيات موجودة في الخارج فالوجود والانسانية والحيوانية والنباتية هذه كلها مازا تسمى كالفاظ ومفاهيم اجناس - 00:03:40

والاجناس هي كليات والكليات وجودها ذهني وانما وجودها في الخارج في ضمن جزئياتها. فالعقل انما قال يتعلق بالكلية التي يجردها من الجزئيات التي في الخارج ويوضعها في مستودعه الفكري. واما الوهم هو الذي يحكم على الجزئية - 00:04:10
قال هو اللي هي الاحكام الجزئية المتعلقة بالجزئيات الموجودة في الخارج لكن فيما يتعلق بالجوانب غير المحسوسة منها. كالوجودانيات خلينا نسميها واما الخيال فهو ما يتعلق بالجوانب المحسوسة منها. طبعا هذا تقسيم ذكره لكن انت هنا في هذا الجانب في علم البلاغة يعني لن يهمك - 00:04:30

كثيرا كثيرا مثل هذه الاحكام. هذا لو كنت تدرس فلسفة وتدرس الفرق بين هذه الامور في احكام فلسفية منطقية. قد تحتاج الى هذا المستوى من التعمق. هنا يكفيانا الكلام العام الذي يذكر او ذكره السيوطي في هذا المقدار يكفي ان شاء الله. فلما قال اذا الوهمي قال
بان يكون بين تصوريهما شبهه - 00:04:50

كلوني البياض والصفرة كما قلنا فان الوهم تمام يبرزهما اه فان الوهم يبرزهما في معرض اي شو يعني في معرض المثلين؟ اي في سورة المثلين. ليه؟ قال لتقاربهما. يعني قالوا فيها في بين البياض والصفار - 00:05:10

نوع تقارب فيسبق اليه. يعني في بادئ الرأي قبل ان يدقق النظر يسبق اليه انهم نوع واحد لكن زيد في احدهما عارض. ايش يعني
يزيد في احدهم عارض؟ يعني الذي يسبق اذا رأيت شيء ابيض وشيء اصفر - 00:05:30

انه هذا مماثل لهذا بس انه هذا كأنه بياض اه هيكا زيد في رغوته قليلا او في صبغته ما اماله الى الصفرة هكذا قالوا يحكم الدين.
طبعا هذا مثال لا يعترض المثال. ويدذكرون هكذا لان العرب كثيرا ما كانت تقارب بين البياض والصفرة وتعطي - 00:05:50

وتمازج بينهما عند الحديث عن الوان الدواب والوان الخيل والوان النوق وما شابه ذلك. فاستنبتوا هم هاي الفكرة ان العربي يرى ان
البياض والصفرة فيهم شبه تماثل. شبه تماثل لذلك يمكن ان يعطف بعضهما على الاخر. قال بخلاف العقل - 00:06:10

فانه يعرف انهم نوعان متبادران. نعم العقل حكم عقلي. العقل يفرق بين البياض وبين الصفرة. لكن الوهم هكذا يقول الوهم هو الذي
 يجعلهما شبه متماثلين. اما العقل الدقيق لما يأتي يركز ويفكر بقواه العقلية لا بقول لك هذا - 00:06:30

وهذا لون. فالتقارب بين البياض والصفرة هو تقارب عقلي ولا تقارب وهمي؟ وهمي. لذلك جعلناه ضمن الصورة الثانية الوهم وليس
ضمن الاولى الجامع العقلي. فالجامع اذا بين البياض والصفرة هو جامع فرضه الوهم. وليس جامعا فرضه العقل. طيب. اذا هذا -
00:06:50

المثال الاول الذي ذكره ذو الوابي. المثال الثاني او يكون بين تصوريهما تضاد. علاقة التبادل كثيرة ما ذكرناها في الامثلة السابقة هي
علاقة وهمية ولا تعتبر علاقة ضمن العلاقات العقلية. لان الاصل ان الشيئين اه - 00:07:10

تضادين الاصل انهم متبادران. مش مجتمعان صح؟ الاشياء المتضادة البياض والسود الاصل انهم مجتمعان متلبسان ولا مختلفان
متباريان مختلفان متبادران. طب اذا كيف جعلتم البياض والصفرة يمكن ان يجمع بينهما في جملتين باعتبار بينهما جامع. كيف جعلتم
الابرار والفحجار؟ نجعل مثال الذي ذكرناه قبل قليل - 00:07:30

ان الابرار لفي نعيم وان الفحجار. طب الابرار في جهة ومنطقة وجنة والفحجار في جهة ومنطقة وجحيم. كيف جعلتم بينهم تناسب
واجتماع اه فما طبيعة الاجتماع بين الاشياء المتضادة؟ قالوا ليس اجتماع عقلي وانما هو اجتماع وهمي - 00:08:00

قال او يكون بين تصوريهما تضاد كالسود والبياض فانك اذا تصورت السود فان تصور السود يضاده تماما تصور البياض.
هذا معنى بين تصوريهما. اي عندما تأتي لتتصور في ذهنك وفي القوة المفكرة. عندما تأتي - 00:08:20

تصور البياض في انه يختلف تمام الاختلاف ويتبادر تمام المباينة عن تصور ماذا؟ السود. كذلك الایمان الكفر الابرار الفحجار لان الجنـة
النـار وقس عليها. طيب قال وما يتصرف بهما طبعا الجنـة والنـار ممـكن لا يعتبر من التضاد التام ممـكن يعتبر من شـبه التضاد الذي سيـأتي
معنا بـس لـلـفائدة. اذا قال والـایـمان والـکـفر. ثم قال - 00:08:40

وكذلك وما يتصف بهما الأبيض والأسود والمؤمن والكافر. شو الفرق بين قوله البياض والسود وما يتصف بهما الأبيض والأسود الان
البياض والسود هذه مصادر. السود كمفهوم او اما الاسود فهذه ايش؟ صفة مشبهة - 00:09:10

الشيء الذي حل به السود. شو الفرق بين السود والأسود؟ السود هو ماذا؟ هو مصدر وهو يدل على لون معين اسمه ماذا؟ سود. واما
اسود هذا مش اللون. الاسود هذا - 00:09:30

شيء حل به هذا اللون. صحيح؟ الاسود هو شيء حل به السود اذا بدأ اكون دقيق صح؟ فالسود هو نفسه لون. واما الاسود فهو الشيء
الذي حل به هذا اللون. الجوهر الموجود في الخارج الذي حل به هذا اللون - 00:09:50

التضاد يكون بين الالوان نفسها سود وبياض ويكون بين ما تحل به ايضا هذه الالوان كالسود والابيض. فكما ان سود وبياض
متباينان كذلك الشيء الابيض والشيء الاسود متباينان صحيح وتبينه الصفات المشبهة هو تبع لتبين المصادر اصلا. فالابيض والسود
لماذا متباينان؟ ولماذا - 00:10:10

متضاذا تقول لي تضاد المصدر وهو السود والبياض ابتداء. فقال التضاد اذا ليس فقط في المصادر بل قد اه يسري خلينا نقول
يسري حتى الى ما حلت به هذه المصادر من الجزيئات الموجودة في الخارج من الجزيئات الموجودة في الخارج لأن السود
00:10:40

هذا حقيقة مفهوم ذهني. واما في الخارج ما في سود وبياض هكذا وحده. وانما في اسود وابيض. لأن السود هو مفهوم وجوده
في الخارج ضمن جزيئات الذي في الخارج هو الاسود والابيض. واما السود فهو مجرد مفهوم ذهني. طيب - 00:11:00

وكذلك المؤمن والكافر. هسه الايمان والكافر. الايمان هل هو شيء موجود في الخارج محسوس لا هو مفهوم ذهني صح؟ لكن الموجود
في الخارج شو هو؟ الشخص الذي حل به الايمان وهو المؤمن. نفس الاشياء الكفر هذا مفهوم ذهني - 00:11:20

الموجود في الخارج ليس الكفر الموجود ايش؟ الكافر والكافر الذين يحل بهم الكفر. فعليك ان تنتبه للعلاقة بين المصدر اللي هو اسم
الجنس اللي هو المفهوم الذهني وبين الصفة المشبهة التي يحل بها هذا المصدر. طيب. قال الصورة الثالثة من سور الايمان -
00:11:40

شبه التضاد كالسماء والارض. السماء والارض الان هل نقول العلاقة بين السماء والارض علاقة تضاد؟ بقول لك شبه تضاد. الان سنعرف
لماذا لم تعتبر تضاد. كذلك مثلا الجنة والنار. هي شبه تضاد. مش تضاد. ليه - 00:12:00

الحسنات الى الفرق الدقيق الفلسفي بين التضاد شبه التضاد. خلونا نقرأ. قال او شبه التضاد كالسماء والارض. لأن الاول وهي
السماء في غاية الارتفاع. والثاني وهي الارض في غاية الانحطاط. اه ركز الاشقاء عليه. وليسنا من المتضادات لانهما - 00:12:20

لم يتعاقبا على محل واحد كالاول. خليني انا كالاول والثاني خليني منها. لأنهما لم يتعاقبا على محل واحد ايش يعني انهما لم يتعاقبا
على محل واحد؟ اه يعني بأنه يريد ان يقول الفرق بين الاشياء التي تحكم انها متضادة. والاشياء التي تحكم ان - 00:12:40

شبه متضادة ان المتضادات هي التي يمكن ان تتعاقب على محل واحد فهذا المحل حل فيه الان سود. ثم ذهب فعاقبه جاء عقبه
ماذا؟ بياض. ثم يمكن ان يذهب البياض عن هذا المحل ويأتي مكانه شيء اخر. فالمفاهيم التي يمكن ان تتعاقب المفاهيم التي تحكم -
00:13:00

لانها متضادة. اكتبوا هذا التعريف هي المفاهيم التي يمكن ان تتعاقب على محل واحد لكن لا يمكن ان تجتمع معنا فيه. ولذلك لماذا
حكمنا اصلا انها متضادة؟ اذا لا يمكن تجتمع معا. فالاشيء المتضادة هي - 00:13:30

التي يمكن ان تتعاقب على محل واحد لكن لا يمكن انه ايش؟ تجتمع معا فيه في نفس الوقت. فالبياض والسود رعاكم الله. هل
يمكن ان يجتمع في نفس المحل في نفس الوقت يكون الشيء ابيض اسود؟ لا ما هو يا ابيض يا اسود صح - 00:13:50

لكن هل تقبل التعاقب على المحل؟ اه ممكن المحل يكون ابيض؟ ثم بعد ذلك يزول هذا البياض لسبب من الاسباب حل مكانه سود
في البياض والسود من المفاهيم التي تقبل التعاقب على الاشياء لكنها لا تجتمع معا لا يجتمعان معا - 00:14:10

يكون الشاي ابيض اسود لا يمكن. اما شبه المتضاد هي المفاهيم التي بطبعتها لا تتعاقب على حل واحد هي المفاهيم التي بطبعتها

ها لا تجتمع معا ولكنها ايضا عند التصور لا - 00:14:30

تتعاقب على محل واحد. فمفهوم السماء والارض. هل يمكن ان يعني هل هناك شيء بتكون في سماء بعدين ببطل سماء بصير ارض؟ في شيء هكذا يا اخواني في العالم؟ انه بحل فيه مفهوم السماء بصير سماء. بعد فترة بروح - 00:14:50

مفهوم السماء يجي فيه محل مفهوم الارض بصير ارض. بعدين بعد فترة بروح منه مفهوم الارض برجع مفهوم السماء يحل. في هذا الشيء موجود في العالم ما في شيء زي كذا - 00:15:10

فاما لما نأتي نقول بخلاف السواد والبياض اه في اشي تكون اسود وبعدين ممكن يروح منه لون السواد يصير ابيض. ينصيغ صبغة اخرى بعدين يروح منه البياض ويصبغ بصبغة هذا موجود. اما اشي يكون سماء يبطل بعدين سماء يصير ارض. بعدين ببطل ارض يرجع سماء هذا - 00:15:20

مش موجود. اليس كذلك؟ فالسماء والارض مفاهيم لا تتعاقب على محل واحد فهي ليست اذا متضادة الفكر بالعبارة المنطقية الفلسفية وانما هي شبه شبه نفس اشي الجنة والنار. الان هل هناك اشي هو جنة - 00:15:40
بالنسبة لنا احنا مسلمين بمفهوم الجنة والنار ليس مفهوم المجازي. انه البلد كانت جنة ثم صارت نار. هذه مفاهيم مجازية دعاية منها لكن ان هناك مفهوم حسي محسوس الجنة والنار هل هناك شيء هو جنة عند الله سبحانه وتعالى ثم يصبح نار ثم يكون نار ثم - 00:16:00

روح جنة لا هي الجنة الجنة خلقها الله واعدها سبحانه وتعالى. وهناك النار الجحيم اقصد التي اعدها الله وخلقها. فالجحيم ستبقى الجحيم ولا يتتعاقب عليها معنى اخر غير الجحيم. يعني الجحيم ستتصبح في يوم من الايام على الكفار جنة؟ لن تصبح ذلك. والجنة دار الخلد هل ستتصبح وهل يمكن - 00:16:20

ان تصبح في يوم من الايام نار عليهم لا يكون ذلك. تمام؟ وبالتالي مفهوم الجنة والنار شبه تضاد. نفس الاشي هنا يختتم بمثال قال الاول والثاني. لاحظوا ايش قال لانهما لم يتتعاقبا على محل واحد كمفهوم اه كلمة اول وثاني. ركزوا في هاتين - 00:16:40
اول وثاني. ايش قال؟ قال لان مفهومي الاول دايما لما تسمع كلمة هذا لما تسمع كلمة مش هاد بيديش اتكلم عن شخص في الخارج. لما تسمع كلمة الاول ماذا تترجمها؟ كلمة الاول ماذا تعني لك؟ السابق. صح؟ دائما - 00:17:00

اول ايش يعني؟ السابق ما دام طيب والثاني شو معناته؟ المسبوق اللي فيه قبله شخص او اليس كذلك سبقه؟ فكل المفهوم الثاني اول ما تخطر في الذهن لما تسمع كلمة ثانية شو بخطر في ذلك؟ انه في اشي سبقه - 00:17:20

تمام؟ قال فمفهوم الاول والثاني بتشعر انه في بينهم نوع من المقابلة. صح؟ في مقابلة انه الاول بقابلة الثاني لكن هل هاي المقابلة تستطيع نسميتها التضاد ولا المقابلة بين الاول والثاني شبه تضاد؟ يقول لك الاول والثاني مفهومان لا يتتعاقبان - 00:17:40
على محل واحد. شو معنى هذا الكلام؟ لانه هاي العبارة شف انت في السماء والارض ممكن فهمناها. بس في الاول والثاني ممكن شخص يقول لك طب شيخ كيف الاول والثاني لا يتتعاقبان على محل واحد؟ مش الاول الشخص اللي تكون في الاول السباق مش ممكن يصير ثاني؟ واللي - 00:18:00

الثاني ممكن يصير الاول الكلام هنا مش في الافراد الموجودة في الخارج. المراد انه نفس الاول كمفهوم والثاني لا يمكن ان يتتعاقب يعني الان السماء يعني كما قلنا مثلا السماء والارض هي اشياء لا تتعاقب - 00:18:20

لا محل السماء والارض؟ السماء هذا شيء وصورة ومفهوم والارض هذا شيء وصورة ومفهوم هو بطبعتها هذا السماء صورة ومفهوم وجود معين والارض صورة ومفهوم وجود معين. فبقول لك نفس الشيء الاول. الاول هو - 00:18:40

شيء سابق. تمام؟ والثاني هو المسبوق بواحد. اي شخص مسبوق بواحد فهما ليسا لا يتتعاقبان في محل واحد لا يتتعاقبان في محل واحد. الاول هو الاول بمفهومه وصورته وشكله. والثاني - 00:19:00

هو الثاني بمفهومه وصورته وشكله. فليس مما يقبل التعاقب كما فاهيم. ليس مما يقبل التعاقب كمفاهيم. واما انه شخص في الخارج كان في السباق اول بعدين رجع ثانبي. او ثانبي وصار اول. هذا دخل ما عدنا نتكلم عن المفاهيم - 00:19:20

اصبحنا نتكلم عن افراده وتطبيقاته في الخارج. طيب. اذا كان المثال الاول والثاني مغلبك خلاص ركز مفهوم السماء والارض والجنة والنار بتراطح فيه ثم قال والوهم قال ايش يقولون؟ انتهينا من التضاد بين التضاد وشبه التضاد. قال والوهم ينزل التضاد وشبهه -

00:19:40

يقول لك الوهم كيف يتعامل مع التضاد وشبيهه؟ منزلة ماذ؟ التضاليف. في انه لا يحضر هالايات هو بدی افهمك ليش التضاد وشبيه التضاد يعتبر جامع بين الشيئين المتضادين جامع مع ان هما متباینان هذا کلام دقیق. قال الوهم ينزل التضاد شبه التضاد منزلة المتضاليف: اللہ ذکر ناها ها - 00:20:00

التضاريف ذكرناها صورة منصور الجامعي العقلي. فباقول لك الوهم يعامل التضاد وشبه التضاد كما يعامل العقل التضاريف. في ماذا؟
قال في لانه لا يحضر احد المتضادين او شبه المتضادين الا واحضر معه ضده. يقول لك هيك - 00:20:30

الوهم وشوف كلامه نوعا ما هنا صحيح. الوهم اذا سمع سماء مباشرة ب شبک على ارض. اذا سمعت الجنة في نوع هيكا
مش العقل ها. العقل بجوز ما بشبک. بس الوهم بتشعر انه بقربك انه جنة ها - 00:20:50

انه مفهوم النار قريب كانه قريب من المساحة الذهنية. لانه هذه اشياء طبيعية شبه متضادة. لما تسمع كلمة سواد الوهم يستحضر بياض لما تسمع كلمة اه فوق اه بس فوق وتحت شو هادي ؟ اه عالطريق. اه حسيت جايب عقلي مش وهمي - 00:21:10

الله اي هاي متضايف فعليا. تمام؟ لانه ما من شيء فوقى الا في شيء ماذا اسفل. لكن خلونا على المفاهيم التي ذكرناها. نعم العقد يعني ينفي الصفة المقابلة. يعني قلنا مثلاً ينفي النوم مثلاً. انا قلت لهم هذه لا بس استنى شوية - 00:21:30

ارجع دقيقة قضية اه يعني تشعر انه كلمة ماذا اه الان عم بحاول انظر في الفرق بين لما مثل على التضائف ذكر مثال اصغر واكبر
واقل واكثر اليه كذلك؟ واعلى واسفل زي فوق وتحت. ولما اتي - 00:21:50

يعني كان الأصغر والأكبر هو لم يعتبرها أصلاً من المضادات انت ملاحظين هنا لانه هو لو جعلها من قبيل لوضعها تحت الجامع الوهمي. لكن هو لما مثل بالصغر والأكبر والاقل والأكثر والاعلى والأسفل. ونفس الاشي كما ذكرناه - 00:22:20

قبل قليل الفوق والتحت هو الان يعتبرها ضمن الجامع العقلي مع انك تشهد ان في بينها تضاد اليه كذلك؟ يعني قضية اعلى واسفل قبل شوي ذكرت امثلة من امثلة المتضادات. مع انه لا تشعروا في بينها ان بينها تضاد - 00:22:40

00:23:00

اعترفناه تضليل وجامع عقلي. ولما اتيت للمتضاد زي البياض والسود والايمان والكفر. جعلت جامع وهمي. كما قال الاخ اللي هي الفكرة ذكرنا ان طبيعة التضليل هي امور بطبعيتها هي صحيح متصادفة في بعض صوره. الابوة والبنوة برضه فيها - 00:23:30
نوع من التضاد لكن خلينا نركز في الامور المتصادفة التي اعتبرناها صورة منصور الجامع العقلي ان هي امور بطبعيتها لا يتصور احدهما الا اذا تصور الآخر. شف هذا كلام دقيق واحنا قاعدين بنحلل هذا الكلام حتى يعني لا نخطئ وحتى ننشر - 00:23:50
الكلام كله مفهوم وهذه التقسيمات كلها مفهومة. المتضليل كما قلنا ضابطه الاساسي ما هو؟ انه هذا شيء هذا المفهوم لا يتتصوره العقل الا ها شف كلمة الا وحطها حتى مائة خط. الا اذا تصور الآخر فالابوة لا - 00:24:10

يمكنه ان يتصور المفهوم الاول الا اذا شب معه المفهوم الثاني. اما التضاد الذي اعتبرناه من قبيل الوهم اه -00:24:50- كان فيه تضاد، وان كان فيه تضاد او شبه تضاد، بس هنا لا ننظر الى التضاد او شبه التضاد، وانما يهمنا انه تضائف من جهة ان عقل لا

يمكن عقلياً تصور الأبيض من دون حاجة أن تصور الأسود. يعني سؤال هل تصور الأبيض -
00:25:10

يتوقف اني اتصور الاسود؟ لا. اما تصوري الاكبر انه هادا شيء اكبر يحتاج ويتوقف على تصور انه في هنا اذا بال التالي شيء اصغر. هذا الفرق بينهما حتى سبحانه الله تنكشف المسافات والمساحات لازم نفهم هذا الكلام. فهذا جدا مهم - 00:25:30

الفوق والتحت. لماذا جعلت من قبيل المتضادين ولم اجعله من قبيل المتضاد؟ لانه فهم الفرق عقلا لا الا اذا فهمت ان هناك شيء اسهل منه. لذلك هو تضاد. وان كان من حيث الناحية الفلسفية تضاد. بس لا انظر فيه - 00:25:50

الى جهة التضاد وانما انظر فيه هنا الى جهة التضاد باعتبار ان العقل لا يتصور احد الطرفين حتى يتصور الآخر. فنعود الان العبارة التي قرأنها قبل قليل ايش هي العبارة؟ واين واين العبارة؟ انا ضعت بين وقال والوهم نعم والوهم - 00:26:10

ينزل التضاد وشبه التضاد منزلة التضعيف. هاي هي. اه يعني الاشياء المتنضادة التي لا يتوقف تصور احدها على تصور الآخر الوهم ينزلها منزلة الاشياء المتنضافية التي يكون احدها المتوقف على تصور الآخر. ممتاز؟ لذلك قال في انه لا يحضر احد المتنضادين او شبهه - 00:26:30

المتنضادين الا وحضر الآخر. فيقول يعني حتى ندرك الفرق بين اه الابوة والبنوة وبين السواد والبياض. الان اذا استحضر السواد وتخيّلت السواد وتصور الصواب من الذي يستحضر البياض بجانبه؟ العقل ولا الوهم؟ الوهم. لكن اذا استحضرت الابوة من الذي - 00:27:00

نستحضر جنب هالبنوة العقل. فهمتوا ايش فلسفتهم؟ انه في اشياء زي الابوة مثل مثلا الاكبر. لما استحضر واحاول افهم شو معنى كلمة اكبر. مين اللي يستحضر جمبها كلمة اصغر؟ العقل. تمام؟ لكن لما استحضر واتصور كلمة سماء - 00:27:30

مين اللي يستحضر جمبها مفهوم الارض؟ الوهم. مش العقل. تمام؟ لأن تصور السماء لا يتوقف على تصور الارض لكن الوهم في العادة خلص لكثرة ربطه بينهما ومعاملتهما معاملة شبه المتنضادين اصبح الوهم اذا - 00:27:50

السماء يجعل مفهوم الارض يقترب. هكذا يقول. فانا هذا هو فلسفة هذا الموضوع. اذا لاحظوا لما بدأ يتكلم الجامع الوهمي ذكر اول شيء سورة البياض والسفرة. وهذه الحقها بالتماثل. ثم ذكر التضاد وشبه التضاد - 00:28:10

وهذه الحقها بالتضاد. يعني انت تلاحظون وماذا يفعل؟ هو يحاول ان يلحق جيب الكاميرا هنا حاول ان يلحق صور الجامع الوهمي بصور الجامع العقلي. فالصورة الاولى كانت صورة ايش؟ البياض والسفرة - 00:28:30

هي لاحظها بماذا؟ من صور الجامع العقلي؟ الحقها بالتماثل فقال شبه تماثل. ثم انتقل بعد ذلك الى وشبهه. الحقها بماذا؟ بالتضاد. قال هي شبه تضاد اذا صحت التسمية. فهو يحاول ان يلحق - 00:28:50

اه الجامع الوهمي في صوره بماذا؟ بالجامع العقلي ويفرق بين العقل وبين الوهم. والتفريق بين العقل وبين الوهم هذا كما قلنا مما يشتغل به الفلاسفة في هذا الموطن. ما هو الفرق بين القوة العقلية والقوة الوهمية؟ الا يدرس ان شاء الله في - 00:29:10

في مساق فلوفي وليس في مساق بلاجي. لكن كما قلت التفتزاني اشار اليه. وانا ذكرت قبل قليل ملخص كلام التفتزاني في التفريق بين العقل وبين الوهم. طيب. قال ولذلك نجد الصد اقرب - 00:29:30

وطحروا بالبال مع الصد من سواه من المغایرات. شو معنى هذا الكلام؟ هذا مربوط بالجملة السابقة والاخيرة والوهم التضاد وشبه منزلة التضاد. في انه لا يحضر احد المتنضادين الا ويحضر الآخر. ولذلك نجد الصد اقرب خطورة في البال مع - 00:29:50

من سواه من المغایرات. المغایرات الاشياء التي تغايره. ماذا يريد ان يقول؟ يقول انت اذا استحضرت مفهوم السماء شو اقرب اشي بتستحضره مفهوم السماء؟ مفهوم الاقل؟ لا صح ولا اؤ؟ مع انه مفهوم الاقل المغایر لمفهوم السماء. لما تستحضر مفهوم السماء بتستحضر - 00:30:10

مفهوم الجامعة؟ لا. شو المفهوم التي تستحضره؟ مفهوم مغایر لمفهوم السماء. لكنك تستحضرهما مفهوم السماء الارض. هو عم بفسر لك بقول لك الان بدي اقننك انه فعلا في بينهم تقارب. في اثناء - 00:30:30

التصور انه انت اذا فكرت في كلمة سماء اقرب مفهوم وغایر للسماء واسرع مفهوم وغاية للسماء ستستحضره اثناء تصور السماء هو الارض. وعندما تتصور البياض اقرب مفهوم مغایر للبياض فتتصوروا شو هو - 00:30:50

اقرب مفهوم مغاير له. فيقول لك بخلاف ما سواه يعني انت لما تفكك في السواد مش راح تكون بتفكك في السواد ويختصر في ذهنك طاولة او كرسي مفهوم الطاولة او الكرسي هذا من حقل وهذا من حق الآخر. فهو يقول لك الدليل على - 00:31:10

ان الوهم اذا تصور احد المتضادين فإنه يتصور الآخر ضد الآخر هو انك اذا خطر في ذهنك فإنه اقرب مفهوم سيختار معه ضده

الارض. اذا خطر في ذهنك مفهوم الایمان فان اقرب مفهوم سيكون قريب منه - 00:31:30

في ذهنك في هاي اللحظة في البال يعني في الدهن. هو المفهوم المقابل له وهو الكفر. وليس اذا اذا استحضرت الایمان والله ساستحضر الماء الذي في الصنبور. هذا صح مفهوم مغاييب بس هذا ما راح يجي على ذهني وانا بفكر في مفهوم الایمان. فهذا يعني تأكيد من لهذه الفكرة. ثم - 00:31:50

نختم بالجامع الثالث وهو الجامع الخيالي. الجامع الخيالي. طبعا هنا يعني انا لاحظ لماذا ما احببت تدخل في كلام التفتازاني وتفريقه بين العقل والوهم والخيال؟ يعني هو لا انت افتزاني - 00:32:10

اتكلم عن الوهم والعقل والخيال زي ما عرفته لكم قبل قليل. لكن اشعر انه هذا التقسيم الذي ذكره ربما تطبيقه على هذه الممثلة يحتاج الى شيء من التكليف يعني هو قال كما قلت الوهم ما هو؟ هو ادراك الجزئيات غير المحسوسة. وان الخيال هو ادراك الجزئيات المحسوسة - 00:32:30

يعني ما يدرك من الجزئيات حسا هذا خيال. وما يدرك في الجزئيات بدون الحواس هذا ماذا؟ وهم. فالعداوة والصدقة قال هذا بيسموها من الادراكات الوهمية التي لا تقوم باعتبار الحواس وانما باعتبار القوى الباطنة. بس يعني ذكر هذا المفهوم وتطبيقه على - 00:32:50

مثلا السواد والبياض والسماء والارض كيف هو سيطبق المفهوم الذي ذكره الوهم على هذا على هذه هذا الذي يحتاج الى مقاربة هو نفسه لم يذكرها في شرحه المطول. فيعني تحتاج الى تعمق اكتر فيها. طيب نذهب الى الى - 00:33:10

الثالث قال وهو الخيالي بس عموما كلمة الخيال سواء ما ذكره التفتازاني او ما يذكره المناطق نعم هناك اتفاق عام ان الخيال هي تتصلب باشياء محسوسة. هذه بذنا نتفق عليه جميعا. الخيال هي عملية ادراكية تتعلق باشياء تدرك بالحواس - 00:33:30

استمع بالبصر باللمس وما شابه ذلك. هذا هو طبيعة حتى في السلم المنورة لما عرفنا الخيال قلنا شو الفرق بين الفكر والخيال مين بيعرف ؟ هذا من ايام الزمن الجميل لما كنا نتكلم في السلم. شو الفرق بين الفكر والخيال؟ اه محمد. الفكر المتعلق - 00:33:50

عطيني التعريف حركة النفس في المعقولات والخيال حركة النفس المحسوسة هكذا عرفناها ففي اتفاق ويقول عام في الساحة العلمية انه الخيال هو حركة ذهنية انت تجمع فيها بين اشياء بطيئتها - 00:34:10

فيها تدرك بالحواس وليس اشياء وجدانية. ممتاز؟ فلما انا هيك اكون سرحان انه في فرس واله جناح وطاير في الهوا وكذا واخذ فلان ذو السنديان وطالع هذي عبارة عن حركة نفس في ماذا؟ في المحسوسة. انت بتتخيل شغلك انا عم بتخيل - 00:34:30

شو انا عم بتخيل انه في اشياء احس محسوسة موجودة في الذهن جوة القوة المفكرة تمام؟ انا بحاول اجمع بين هيك تكون سرحان بحال اجمع بينها واشكل صورة جديدة. هاي الصورة الجديدة قد يكون لها وجود في الخارج. وقد لا يكون لها وجود في الخارج.

يعني مين هذا - 00:34:50

اكتشف القطار البخاري شو اسمه هذا؟ علمونا ايه في المدرسة شو اسمه؟ اللي كان قاعد على طريق الغاز مع الحج ذاته وفار الغاز وبعدين اكتشف فجأة انه في خطاب بخاري ممكن يعمله. واحد من هالاجانب عرفتوه بتكون ايام المدرسة كان يضع صورته. وانه من من اه المهم - 00:35:10

هو شاف شيء محسوس شاف ابريق غاز او عفوا اه مثلا هكذا ابريق يغلي او صفاراة تغلي ووراء الدخان يخرج هاي كلها اشياء محسوسة هو جمعها في ذهنه صح؟ وبدأ بتخيل كيف يمكن ان ينشئ قطار ومركبة تستعمل هذا البخار ويمشي - 00:35:30

اكثر الاختراعات هي من الخيال. اكثر الاختراعات الموجودة في العالم هو لازم بتخيل انت شيء هكذا صورة معينة لازم تعمل مشروعك وترسمه وكذا. ثم بعد ذلك تبدأ تطبقه. فالخيال ترى هي عملية تفكيرية مهمة لانتاج المشاريع - 00:35:50

يبذعون في العالم اصحاب ويقول لك قوة خيالية تخيلية عالية جدا. لانه استطاع من اشياء محسوسة شاهدتها في العالم واستودعها في قوته المفكرة استطاع يجمع ويركب ويصنع شيء بصورة نهائية ويعمل لك ايها مشروع - 00:36:10

الاطفال ايضاً يمتازون بالخيال لكن انتاجاتهم الخيالية تتكون ماذ؟ اشياء لا يمكن تطبيقها في العادة. صح؟ بصير اشياء وكذا ولكن لا يمكن تطبيق ما لكن الكبار الاصل اذا تخيلوا يتخيّل شيئاً من اجل ان يكون فيه انتفاع. يمكن تطبيقه في الخارج وتنزيله على ارض - 00:36:30

الواقع. فباختصار اذا عملية التخيّل هي عملية الربط بين الاشياء المحسوسة التي دخلت الى القوة المفكرة عن طريق ضيق الحواس اثناء سيرك في هذا العالم وفي حياتك. عينك لقطة شيء دخلته. اليوم لقت شيء اخر دخلته. فاجتمعت في - 00:36:50

ملايين الصور المحسوسة تركيبك لهذه الصور ووضع بجانب بعضها وتشكيلها هذا ما يسمى بالقوة التخيلية طيب نعم بعد ان فهمنا ما معنى الخيال قال والخيالي الجامعي الخيالي يعني بان يكون بين - 00:37:10

تصوريهما اي بين تصور المسند اليه في الجملة الاولى. والمسند اليه في الجملة الثانية والمسند في الجملة الاولى والمسند في الجملة الثانية. ان يكون بين تصوريه تقارن يعني ارتباط في ماذ؟ في الخيالات. في الخيالات سابق على - 00:37:30

عطف يعني سابق اصلاً عن الكلام على الجملة ان يكون بين المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اللي في الجملة الثانية ارتباط ما ده

خيالي وكذلك ان يكون بين المسند في الجملة الاولى والمسند في الجملة الثانية ارتباط خيالي قبل ان تنشئ جملتين - 00:37:50

في الجملة الثانية على الجملة الاولى في هناك روابط خيالية بينهما. طيب هاي الروابط الخيالية كما قلنا تنشأ تنشأ باعتبار البيانات فقد يكون رابط الخيالي هذا موجود في البيئة العربية. مش موجود في البيئة الاوروبية. قد يكون الرابط الخيالي موجود عند البدو

بين هاي - 00:38:10

امور مش موجود عند الحضر الروابط الخيالية لانها تعتمد اخوانى على الحس. كل بلد وكل بيئه وكل شخص ما ادركه بحواسه يختلف عما ادركه شخص وبيئة وقوم في بيئه اخرى. اليه كذلك؟ عبدالله يعيش اثرا في - 00:38:30

امريكا اللاتينية. طبيعة الاشياء المحسوسة عنده هناك. تختلف عن محمد اللي يعيش ربما في استراليا او في قارة اخرى. تمام؟ ما دام الخيال عنصره الاساسي الحواس اذا ما تدركه حواس عبدالله في حياته - 00:38:50

هي تختلف عن مصدرك حواس ابراهيم في حياتي عن مصدرك حواس فلان. وبالتالي الجامع الخيالي هل هو مشترك بين الجميع؟ يعني هل الخيال شيء مشترك بين الجميع ما ادركه خيال ابراهيم؟ لـا. لانه محسوس الصورة الحسية اللي عند عمر الزامل في حياته تختلف عن الصور الحسية اللي - 00:39:10

ابراهيم. فهذا لذلك سيأتي هنا ويبين ان الجامع الخيالي متفاوت بين البشر تفاوت عالي جدا. يعني اذا اردت ان ارتب لكم هذه جوامع من حيث اشتراك البشر فيها اعلى جامع يشترك فيه البشر باختلاف بلدانهم ومناطقهم اه اجناسهم الجامع العقلي الذي - 00:39:30

قوة عقلية أساسية يشترك فيها العربي والعربي والابيض والسود والشمالي والجنوبي. ثم الوهم الجامع الوهمي البعض قد يعني يعني يدرك كما تدركه والبعض قد لا يدرك مثل ما انا ادركه. وقوه الملاحظة لها دور كبير في - 00:39:50

لذلك اه اما الجامع الخيالي فهذا اشدها تفاوتاً بين البشر. اشدها تفاوتاً بين البشر. طيب فتأتي نقول او الجامع الخيالي ان يكونا بين تصوريهما تقارن في الخيالات سابق على العطف بين الجملتين. لماذا هناك تقارن في الخيالات؟ قال لاسباب - 00:40:10

ديه الى ذلك وهي مختلفة كما قلنا باختلاف طبائع البشر واجناسهم وانواعهم. قال فلذلك اختلفت الصور الثابتة في الخيالات ترتباً ووضوها ورب شيئاً يجتمعان في خيال زيد ولا يجتمعان في خيال عمرو - 00:40:30

لملائسة لهما في خيال زيد هذه الملائسة والارتباط لا توجد في خيال عمرو وهكذا فسر. قال وربما فكان بين الامرين جامع خيالي عند قوم. ولا يوجد هذا الجامع الخيالي بين عند قوم اخرين. انهم لم يعيشوا نفس الظروف الحياة - 00:40:50

اتية بدي ايها تكتب هذى تكتب لانهم لم يعيشوا نفس الظروف الحياتية. هذا هو الذي يسبب الاختلاف. الان سيدرك لك مثال على ذلك. لما قال سبحانه وتعالى في الغاشية. افلا ينظرون الى الابل كيف خلقت. والى السماء كيف رفعت. والى الجبال كيف - 00:41:10

والى الارض كيف سطحت. اربع ايات معطوفة على بعضها. صح؟ ليش عطفها؟ خبرية قلها وهناك جامع بينها. شو الجامع بينها؟ شف شو العناصر المذكورة في هاي الايات الاربع؟ الابل السماء - 00:41:30

والى الارض الجبال. صح؟ طب هاي العناصر الاربع هسه السماء والارض نعم في بينها شبه تضاد بس انا دول اربعة الاربعة فش بينها جامع عقلي. يعني الاربعة متحدة لأ. متماثلة تمام؟ هسته يمكن البعض يستخرج لك بعض - 00:41:50

صور التماطل بينها لكن اساسا الرابط بين قالوا مش تماطل هون. انه التماطل انا ازعم ان التماطل كمفهوم يحتاج بعده الى بحث ادق التماطل الذي يقصده البلاغيون هذا ساكتكم به يعني للمحاضرة القادمة انه نبحث اكثر واكثر ماذا قصدوا مفهوم - 00:42:10

تماثل انه انا ازعم ان التماطل حتى كلام التفتازاني لم يشبعني كثيرا. لانه لا لابد لانه لو اردت ان اخرج بين هذه الامور الاربع ممكن اخرج. بس هو خلص وضع التماطل انه في الاشتراك في الصفة الخاصة. وليس بالصفة العامة. السعادة خطوة اولى - 00:42:30

لفهم التماطل بس تحتاج لخطوة ثانية لانه ممكن انا هنا اقول انه السماء والارض والابل واشي الاية والجبال ممكن واحد يطلع لك تماطل بينه ويقول لك جامع عقلي. فانا احتاج ان اعرف متى تعتبر ان هذا تماطل ومتى لا تعتبره تماطل. تحتاج الى - 00:42:50

حكم ادق فهذا مسألة بحثية بكم ان شاء الله انكم يعني اصبحتم متقدمون في علوم البناء، لكن خلوني الان امشي على الفكرة. طيب في جامع اه وهمي اه وبينها جاه وهمي اما يعود الى شبه التماطل واما ان يعود الى شبه تضائف. الان ابل وجبل ما فش تضييف يعني - 00:43:10

تمام؟ الولاية شبه تضائف. طيب شبه تماطل شبه تماطل. هذا سيرجع الى تحقيقنا اكثر واكثر لمفهوم التماطل لكن عموما هم لا يعتبرونه لا تماطل شبه تماطل. يقولون ما الجامع بين هذه الامور في البيئة العربية؟ اه يقولون الذي يحدث في البيئة - 00:43:30

انها بيئه رعي للاغنام. فالراعي فاهم قريش وغيرهم من خاطبهم الله ابتداء بهذه الصورة. كانوا اهل ماذا تجارة واهل رعي. والراعي بطبيعته يعيش في ماذا؟ في بيئات عامة صحراوية فيشاهد السماء فوقه والارض - 00:43:50

تحته والجبال امامه والنوق بين يديه. وبالنسبة للعربي وليس للروماني ولا للفارسي بالنسبة للعرب هناك جامع خيالي صنعه بين هذه العناصر الاربع. فلذلك عطفت على بعضها البعض. شف هذا الفهم في التفسير - 00:44:10

القرآناني انه لماذا ذكر هذه العناصر الاربع؟ في بينها رابط. رابط اسمه خيالي. موجودة في ذهن مين؟ مش موجودة في ذهن اللي في حالاتي اللي قاعد عمره لا رعي نوق ولا يعيش في اماكن مفتوحة ولا يمارس الحياة الطبيعية بل في الحياة المدنية. صعب - 00:44:30

لكنه في ذهن العرب الذي يعيش في بيئه العرب وجزيرة العرب وهو دائمًا بين السماء والارض والجبال والنوق اه ويفهم هذا هذه ترابطات بالنسبة لهاي العناصر متكررة في حياته مجتمعة يوميا يجمع بينها يوميا يجمع بينها ففي بينها - 00:44:50

جامع خيالي. فلذلك قال فان هذه الامور مجتمعة في خيال ايش قال؟ اهل البوادي. فان اكثر انتفاعهم بالابل. وانتفاعهم بالمرعى الناشئ عن المطر النازل من وين؟ من السماء اه يعني بده يربط بين انه الابل بوخذها للمرعى. طب المرعى هذا من وين طلع - 00:45:10

نزل مطر المطر من وين جا؟ قال من السماء. طب السماء هذا يقتضي تقلب وجوههم اليها. انتظارا لنزول منها قد نرى تقلب وجهك في السماء. قال ولابد للعربي اذا نزل المطر واشتد البرد من مأوى وحصن يلجم اليه - 00:45:30

فكأنوا ينظرون الى الجبال بحثا عنها باعتبارها حصون. طبعا هو شكلها بهذه الطريقة. طيب قالوا ولابد لهم من التنقل في الارض من منطقة الى اخرى وبالنسبة لهم لابد ان ايضا ان ينظروا في الارض. فذكرت الارض فصور هذه الامور الاربعة حاضرة في ذهن العربي على الترتيب - 00:45:50

بالمذكور يعني هو حتى هو يعمل لك السيناريو يعني هو انه انت تحتاج الى انت عندك ناقة. هاي الناقة ستذهب الى مرعى. المرعى يحتاج الى مطر المطر يحتاج الى سماء فذكرت الناقة ثم ذكرت السماء. اذا نزل مطر من السماء تحتاج الى مكان آآآ يحميك من المطر حتى ينتهي فستذهب الى - 00:46:10

فذكر الجبل بعد ذلك ثم اذا انتهى المطر وخرجت من الجبل ستنتقل من ارض الى ارض بحثا عن المرعى فهذا سيجعلك تنظر الى الاراضي. فيقول هكذا نشأ الترتيب الذهنيخيالي في عقل العربي. اما لو انسان مثلا اatak - 00:46:30

من اوروبا وسيقرأ القرآن بين يديك. ربما لن يفهم هذه الارتباطات لانه ربما لا يعيش اصلا في ضمن هذه البيانات ولا يعرفها. فاذا هذا الجامع خيالي بين هذه الامور الاربعة خاص بذهن العربي. ولا يوجد في ذهن العجمي مثلا. طيب. هكذا تكون لدينا ايها الاحبة من يعني وهذا طبعا ذكر مثال - 00:46:50

واحدا وانتم حاولوا ان تذكروا جوامع اخرى وابحثوا عنها في كتب الامثلة. لكن عموما كما قلنا هناك واجب سنقرره اه للدرس القادم ثم هو قضية البحث عن ضابط ادق بمفهوم التمايز وهذا مهم جدا. وباذن الله في الدرس القادم نختم مفهوم - 00:47:10

الوصل والفصل. نختم مفهوم الوصل والفصل. ان شاء الله ربنا يعطينا القدرة لديك فكرة الحال. يعني هذه الفكرة المذكورة بعد قليل قضية آآ وحسن الواعظ ولم يحسن هذه فكرة سهلة مش فكرة عميقة. لكن هي الفكرة الصعب التي بقيت في هذا الباب فكرة التذنيب اللي هو الحال - 00:47:30

ان الحال هل الجملة الحالية متى الجملة الحالية تأتي بالواو متى الجملة الحالية تأتي بدون واو هذا يلحقونه بالفصل والوصل وان لم يكن عطفا وان لم يكن عطف لكن يعاملونه معاملة العطف فيقولون الجملة الحالية متى تأتي بالواو متى لا تأتي بالواو هذا هو المبحث - 00:47:50

الاخير الذي بقي معنا في باب الفصل والوصل. ثم ايضا سنكلفككم بماذا قلنا في واجب قلنا سنكلف به الجميع. في باب الفصل والوصل الخارطة الذهنية لهذا الباب لابد طبعا هذه الخارطة الذهنية لن نسمح انك تكتبه وانت تنقل لي من الكتاب. لا تضبط الباب بتفهمه ثم تغلق كتابك - 00:48:10

انت نفسك ما فهمت من خلال هذه المحاضرات ومن خلال قراءتك للسيوطى ترسم على ماذا؟ على ورقة كبيرة هكذا ونسلمه ونناقش يعني انظر ان شاء الله هذا باذن الله ان هذا سانظر في كلامي لجميع الحاضرين هنا. لانه هذا مهم جدا اتأكد ان الجميع فهم هذا الباب. ونلتقي ان شاء الله الدرس - 00:48:30

القادم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:48:50